قصصفكاهية

<u>ڪاملڪيراني</u>



دارالمعارف

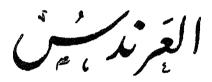
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA (اهداء) مفتية الأستيمرية

رقم النسجيل ١٨٢٨ ٥

اهداءات ۲۰۰۲ أ/ رشاح كامل الكيلاني القامرة

کارکالی

قصص فكاهية



الطبعة السابعة عشرة



NC Ch 892.73

3A.

CZ

١ – زَقْزُوقٌ ٱلْخَيَّاطُ

كَانَ - فِي قَدِيمِ ٱلزَّمانِ - خَيَّاطُ ۚ ذَكِئُ ٱسْمُهُ : زَقْرُوقُ . وَكَانَ يَعِيشُ مَعَ زَوْجِهِ عِيشَةً راضِيَةً (أَيْ : حَياةً طَيِّبَةً سَعِيدَةً) ، وَكَانَ يَعْمَلُ كُلُّ مَا يَسْتَطِيعُ) فِي سَبِيلِ وَلا يَدَّخِرُ وُسْعًا (أَيْ : كَانَ يَعْمَلُ كُلُّ مَا يَسْتَطِيعُ) فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا فِي سَبِيلِ إِرْضَائِهِ . وَقَدْ عَاشَا مِنَ صَفَاءِ (أَيْ : خُلُو مِنَ ٱلْهُمُومِ) وَٱبْتِهِاجٍ (أَيْ : فَرَحِ وَسُرُورٍ) .

٢ – الْعَــرَنْدَسُ

وَفِي ذَاتِ يَوْمِ كَانَ زَقْزُوقٌ ٱلْخَيَّاطُ جَالِسًا فِي دُكَّانِهِ يَخِيطُ بَعْضَ ٱلشِّيابِ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلُ أَحْدَبُ أَىْ : فِي ظَهْرِهِ جُزْمُ خارِجٌ كَسَنَامِ ٱلْجَمَلِ ، وَٱسْمُهُ : ٱلْعَرَنْدَسُ . وَكَانَ ذَاكِ ٱلْأَحْدَبُ كَسَنَامِ ٱلْجَمَلِ ، وَٱسْمُهُ : ٱلْعَرَنْدَسُ . وَكَانَ ذَاكِ ٱلْأَحْدَبُ (أَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَظْمُ ظَهْرِهِ) مُسْتَهِجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ (أَي : ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ عَظْمُ ظَهْرِهِ) مُسْتَهَجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ عَظْمُ طَهْرِهِ) مُسْتَهَجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ عَظْمُ طَهْرِهِ) مُسْتَهَجًا راضِيًا بِعِيشَتِهِ عَظْمُ نَاهُ وَظَلَ وَقُو ٱلْخَيَّاطِ ، وَظَلَ عَلْمُ فَعَرْهِ . فَجَلَسَ قَرِيبًا مِنْ دُكَانِ زَقْزُوقٍ ٱلْخَيَّاطِ ، وَظَلَ مَنْ مُونَ الْخَيَّاطِ ، وَظَلَ يُعِنَّيُهِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى اللَّهُ مَنْ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى اللَّهُ مِنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى الْمُنْ مَنْهُ أَنْ يَصْحَبَهُ إِلَى الْمَنْ الْمُعَالِقُ اللَّهُ مِنْهُ أَنْ يَصَحْبَهُ إِلَى الْمُعْرَةِ مِنْهُ أَنْ يَصْمَعَهُ إِلَى الْمُنْ مِنْهُ أَنْ يُمُهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُدَامِيقُولُ اللَّهُ الْمُ الْمُنْهُ أَنْ يَصْمَعَهُ إِلَى اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللْمُ الْمُؤْلِعُ الْمُؤْلِقُ اللْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْل

َمَيْتِهِ ، لِيُدْخِلَ ٱلسُّرُورَ عَلَيْهِ وَعَلَى زَوْجِهِ ٱلْعَزِيزَةِ . ٣ – في تَيْتِ ٱلْخَيَّاطِ

فَفَرِحَ ٱلْعَرَنْدَسُ بِذَلِكَ ، وَٱسْتَجَابَ لِدَعْوَتِهِ مَسْرُورًا . وَلَمَّا جَاءَ الْمَسَاءُ ، أَغْلَقَ ٱلْخَيَّاطُ دُكَّانَهُ ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ مَعَ ٱلْعَرَنْدَسِ . وَظَلَّ ٱلْعَرَنْدَسُ يُطْرِبُهُمْ بِغِناتُهِ حَتَّى جَاءَ وَقْتُ ٱلْمَشَاء ، فَجَلَسَ وَظَلَّ ٱلْعَرَنْدَسُ يُطْرِبُهُمْ بِغِناتُهِ حَتَّى جَاءَ وَقْتُ ٱلْمَشَاء ، فَجَلَسَ وَظَلَّ ٱلْعَرَنْدَسُ عَلَى ٱلْمَائِدَةِ يَتَعَشَّوْنَ .



٤ — مَوْتُ ٱلْعَرَانْدَسِ

وَكَانَ ٱلْعَرَنْدَسُ يَقُصُ عَلَيْهِما - فِي أَثْنَاءِ ٱلْأَكْلِ - قِصَصَا

فَكَاهِيَّةً مُشُوِّقَةً (أَىٰ: يَشْتَاقُ إِلَيْهَا مَنْ يَسْمَعُها) ، وَيَأْكُلُ فِي شَرَوْ عَجِيبٍ أَعْنِي: كَيْقَبِلُ عَلَى ٱلطَّعَامِ وَيَلْتَهِمُهُ بِكَثْرَةٍ يَتَعَجَّبُ مَهُا مَنْ يَراها . وكانَ يَقْذِفُ بِأَلسَّمَكِ فِي جَوْفِهِ ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ مِنْا مَنْ يَراها . وكانَ يَقْذِفُ بِأَلسَّمَكِ فِي جَوْفِهِ ، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ مِنْا مَنْ يَراها . وَقَدْ أَنْسَاهُ ٱلشَّرَهُ (أَي : ٱلْحِرْصُ ٱلشَّدِيدُ عَلَى ٱلْأَكْلِ) واجب ٱلْحَذر . فَوَقَفَتْ سَمَكَة صَغِيرَةٌ فِي حَلْقِهِ فَخَنَقَتْهُ ، وَمَاتَ مِنْ فَوْرِهِ .

٥ - فِي بَيْتِ أَلطَّبيب

وَرَأَى ٱلْخَيَّاطُ وَزَوْجُهُ مَا حَلَّ بِالْعَرَنْدَسِ ، فَخَافَا سُوءَ ٱلْعَاقِيَةِ . وَفَكَرًّا طَوِيلًا فِي وَسِيلَةٍ (أَيْ: حِيلَةٍ) يَتَخَلَّصانِ بِهَا مِنْ هٰذَا ٱلْمَأْزِقِ وَفَكَرًا طَوِيلًا فِي وَسِيلَةٍ (أَيْ : حِيلَةٍ) يَتَخَلَّصانِ بِهَا مِنْ هٰذَا ٱلْمَأْزِقِ (أَي : الْمَضِيقِ) . ثُمُّ قَرَّ رَأْيُهُمَا عَلَى أَنْ يَحْمِلًا جُثَّتَهُ إِلَى طَبِيبٍ قَرَعا بابهُ (أَيْ : قَرِيبٍ مِنْ بَيْتِهِما . فَلَمَّا بَلَغَا بَيْتَ ٱلطَّييبِ قَرَعا بابهُ (أَيْ : نَقَرَهُ كَلَاهُما) ، فَنَزَلَتْ إِلَيْهِما خادِمْ عَجُوزٌ ، وَسَأَلَتُهُما عَمَّا يُرِيدانِهِ . فَقَالَ لَهَا زَقْزُوقَ ثُن :

« اصْعَدِى إِلَى سَيِّدِكِ ٱلطَّيبِ ، وَخَبِّرِيهِ أَنَّ مَعَنا مَرِيضًا مُشْرِفًا



عَلَى ٱلْمَوْتِ ، لِيُسْعِفَهُ بِٱلْعِلاجِ » . فَصَعِدَتِ ٱلْخادِمُ إِلَى سَيِّدِها ، وَأَيْقَظَتْهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَقَصَّتْ عَلَيْهِ ما سَمِعَتْ .

٦ - حَيْرَةُ ٱلطّبيبِ

وَلَمْ يَشَأْ زَقْزُوقٌ وَزَوْجُهُ أَنْ يُضِيعاً هٰذِهِ ٱلْفُرْصَةَ ، فَحَمَلا

جُنَّةَ ٱلْعَرَنْدَسِ ، وَصَعِدا ٱلشَّلَمَ ، وَوَضَعَاها قَرِيبًا مِنْ بَابِ ٱلْغُرْفَةِ ، وَوَضَعَاها قَرِيبًا مِنْ عُرْفَتِهِ مُسْرِعًا ، وَخَرَجَ ٱلطَّبِيبُ مِنْ غُرْفَتِهِ مُسْرِعًا ، وَخَرَجَ ٱلطَّبِيبُ مِنْ غُرْفَتِهِ مُسْرِعًا ، ثُمُّ طَلَبَ مِنْ خادِمِهِ أَنْ تُحْضِرَ ٱلمِصْباحَ ، وَكَانَ ٱلظَّلامُ حالِكًا ثُمُّ طَلَبَ مِنْ خادِمِهِ أَنْ تُحْضِرَ ٱلمِصْباحَ ، وَكَانَ ٱلظَّلامُ حالِكًا



(أَىْ: شَدِيدَ ٱلسَّوادِ) ، فَلَمْ يَرَ جُنَّةَ ٱلْعَرَنْدَسِ . فَصَدَمَهَا صَدْمَةً عَنِيفَةً ، فَهَوَتْ إِلَى أَسْفَلِ ٱلسُّلَمِ . وَأَدْرَكَ ٱلطَّبِيبُ خَطَأَهُ ، فَنادَى

خادِمَهُ أَنْ تُسْرِعَ فِي إِحْضَارِ ٱلْمِصْبَاحِ . وَمَا كَادَ ٱلطَّبِيبُ يَرَى أَمَامَهُ جُثَّةً هَامِدَةً لا حَرَاكَ بِهِا (أَيْ: سَاكِنَةً لا تَتَحَرَّكُ) ، حَتَّى أَمَامَهُ جُثَّةً هَامِدَةً لا حَرَاكَ بِهِا (أَيْ: خَوْفًا عَظِيمًا وَفَزَعًا) ، وَأَيْفَنَ أَنَّ أَمْتَلاً قَلْبُهُ رُعْبًا وَهَلَعًا (أَيْ: خَوْفًا عَظِيمًا وَفَزَعًا) ، وَأَيْفَنَ أَنَّ تَسَرُّعَهُ كَانَ سَبَبًا فِي هَلاكِ ذَلِكَ ٱلْمَرِيضِ .

وَحَارَ فِي أَمْرِهِ: مَاذَا يَصْنَعُ ؟ وَكَنْفَ يَتَخَلَّصُ مِنْ هَٰذَا ٱلْمَأْزِقِ ٱلْحَرِجِ (أَي: ٱلفَّهِنِّقِ) ، حَتَّى لا يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلاكِ ؟ ٧ – فِي بَيْتِ ٱلتَّاجِر

جَزِعَ ٱلطَّبِيبُ (أَي: ٱشْتَدَّ حُزْنُهُ) وَٱرْتَبَكَ (أَي: ٱضْطَرَبَتْ وَقَالَتْ فَذَهَبَ إِلَى زَوْجِهِ ، وَقَصَّ عَلَيْها ما حَدَثَ لَهُ . فَٱضْطَرَبَتْ وَقَالَتْ فَذَهَبَ إِلَى زَوْجِهِ ، وَقَصَّ عَلَيْها ما حَدَثَ لَهُ . فَٱصْطَرَبَتْ وَقَالَتْ لَهُ : «لا بُدَّ مِنْ إِخْراجِ هٰذِهِ ٱلْجُثَّةِ ٱلْمَشْنُومَةِ مِنْ بَيْتِنا ، وَإِلَّا ٱلْهُمِئنا لِهُ : «لا بُدَّ مِنْ إِخْراجِ هٰذِهِ ٱلجُثَّةِ ٱلْمَشْنُومَةِ مِنْ بَيْتِنا ، وَإِلَّا ٱللهُمْنَا فِي هٰذِهِ التَّهْمَةِ ٱلشَّنْعاء بِهَا ، وَكَانَ ٱلْمَوْتُ جَزاءَنا عَلَى هٰذِهِ ٱلتَّهْمَةِ ٱلشَّنْعاء (أَي: ٱلْقَبيحَةِ) » .

وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ ، أَهْتَدَتِ ٱلزَّوْجُ ٱلذَّكِيَّةُ إِلَى حِيلَةٍ بارِعَةٍ (أَىٰ : مُمْتازَةٍ) لِلْخُرُوجِ مِنْ هٰذَا ٱلْمَأْزِقِ ٱلْحَرِجِ . فَتَعَاوَنَتْ هِيَ

وَٱلطَّبِيبُ وَٱلْخادِمُ عَلَى حَمْلِ جُثَّةِ الرَّجُلِ إِلَى سَطْحِ جارِهِمِ ٱلتَّاجِرِ ، حَيْثُ أَسْنَدُوا ٱلْجُثَّةَ إِلَى ٱلْحائِطِ ، وَعادُوا إِلَى نَيْتِهِمْ آمِنِينَ .

٨ – بَيْنَ ٱلتَّاجِرِ وَٱلْعَرَنْدَسِ

وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَادَ ٱلتَّاجِرُ إِلَى مَيْتِهِ - وَكَانَ قَدْ دُعِيَ فِي هٰذِهِ



ٱللَّيْلَةِ إِلَى حَفْلَةِ عُرْسٍ - فَلَمَحَ رَجُلًا واقِفًا عَلَى سَطْحِ مَـْنَزِلِهِ . وَأَنْشَرَعَ إِلَيْهِ ، وَأَهْوَى (أَىْ: نَزَلَ وَأَنْقَضَّ) عَلَيْهِ بِعَصَاهُ ٱلْعَلِيظَةِ .

وَقَدْ حَسِبَهُ لِصَّا جَاءَ لِيَسْرِقَ مِنْ مَخْزَنِهِ ، فَقَالَ لَهُ غَاضِبًا ، وَهُوَ يَضْرَبُهُ بَعَصَاهُ :

« لَقَدْ كُنْتُ أَخْسَبُ أَنَّ ٱلْفِيرانَ وَبَناتَ عِرْسٍ هِيَ ٱلَّتِي تَسْرِقُ مِنْ مَخْزَنِي ، فَإِذَا بِكَ أَنْتَ ٱلَّذِي يَتَسَلَّلُ إِلَيْهِ فِي خُفْيَةٍ (أَيْ : يَحْضُرُ دُونَ أَنْ يَرَاهُ أَحَدُ) كُلَّ لَيْلَةٍ ! »

يَحْضُرُ دُونَ أَنْ يَرَاهُ أَحَدُ ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ ! »

مَاكَادَتِ ٱلْجُنَّةُ تَهُوِى ﴿ أَىٰ : تَسْقُطُ ﴾ عَلَى ٱلْأَرْضِ ، حَتَّى
أَسْرَعَ إِلَيْهَا ٱلتَّاجِرُ ، فَرَآهَا بِلا حَراكٍ . فَأَمْتَلاً قَلْبُهُ ذُعْرًا ﴿ أَىٰ : خَوْفًا ﴾ ، وَحَسِبَ أَنَّ عَصاهُ هِى ٱلسَّبَبُ فِى قَتْلِ هٰذَا ٱلرَّجُلِ . فَأَرْتَبَكَ وَأَيْقَنَ بِٱلْهَلاكِ جَزَاءَ مَا صَنَعَ .

٩ - حِيلَةُ ٱلتَّاجِر

فَفَكُّرَ ٱلتَّاجِرُ فِي حِيلَةٍ يَتَخَلَّسُّ بِهَا مِنْ هَذَا ٱلْمَأْزِقِ ، فَلَمْ يَجِدْ أَمَامَهُ إِلَّا أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَتَخَلَّصَ مِنْ جُثَّتِهِ قَبْلِ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَتَخَلَّصَ مِنْ جُثَّتِهِ قَبْلِ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَتَخَلَّصَ مِنْ جُثَّتِهِ اَنْ تَدْبِيرِهَا وَتَرْتِيهِا) ، يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ . فَأَسْرَعَ فِي تَنْفِيذِ خُطَّتِهِ (أَيْ : تَدْبِيرِهَا وَتَرْتِيهِا) ، وَحَمَلَهُ إِلَى دُكَّانٍ قَرِيبٍ مِنْ بَيْتِهِ . ثُمَّ أَسْنَدَهُ إِلَى حَائِطِ

ٱلدُّكَّان ، وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ لا يَكَادُ يُصَدُّقُ بنَجَاتِهِ . ١٠ - بَانَ ٱلْمُودَّذِّن وَ ٱلْعُرَنْدَس

وَكَانَ هَٰذَا ٱلدُّكَّانُ قَرِيبًا مِنْ مَسْجِدِ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْكَسِيرِ. وبَعْدَ عَلِيلِ خَرَجَ ٱلْمُوَّذِّنُ مِنْ تَبْيَهِ - وَهُوَ عَلَى بُعْدِ خَطُواتِ قَلِيلَةٍ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ - لِيُوَدِّنَ أَذَانَ ٱلْفَجْرِ كَعَادَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمِ . وَكَانَ ضَعِيفَ ٱلْبَصَرِ ، فَلَمْ يَرَ ٱلْعَرَنْدَسَ . وَداسَ قَدَمَهُ ، فَأُرْتَمَى جِسْمُ ٱلْعَرَنْدَس عَلَيْهِ . فَخُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ لِطَّا يُريدُ أَنْ يَفْتِكَ بِهِ ، فَأَنْهَالَ عَلَيْهِ ضَرْبًا وَلَكُمًّا ، وَصَاحَ يَسْتَغِيثُ بِالنَّاسِ وَالشُّوْطَةِ (أَىْ: عَساكِر ٱلطَّريق) . فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ٱلشُّوْطِيُّ ، وَأَمْسَكَ بِالْعَرَنْدَسِ ، فَرَآهُ جُنَّةً هامِدَةً . فَقَبَضَ عَلَى ٱلْمُؤَذِّنِ ، وَساقَهُ إِلَى ٱلْمَخْفَرَ (أَىْ: دَارِ ٱلشُّرْطَةِ وَّمَرْ كَزَ عَسَاكِرِ ٱلطَّرِيقِ وَضُبَّاطِ ٱلْأَمْنِ).

١١ - بَيْنَ يَدَى ٱلْجَلَّادِ

وَكُمَّا جَاءَ ٱلصَّبَاحُ ، عُرِضَ أَمْرُهُ عَلَى ٱلْقَاضِي ، فَأَمَرَ بِصَلْبِهِ جَزَاءً لَهُ عَلَى قَتْلِهِ ٱلْعَرَنْدَسَ . وَذَاعَ ٱلْخَبَرُ فِي أَنْحَاءِ ٱلْمَدِينَةِ ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانِ لِيُشاهِدُوا صَلْبَ الْمُوَّذِّنِ الْمِسْكِينِ. وَوَقَفَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانِ لِيُشاهِدُوا صَلْبَ الْمُوَّذِّنِ الْمِسْكِينِ. وَوَقَفَ الْقَاضِي بِإِحْضَارِ الْقَاضِي بِإِحْضَارِ اللَّهُ وَأَمَرَ الْقَاضِي بِإِحْضَارِ الْعَبْلِ اللَّهُ وَأَمَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْعَبْلَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ



فِي عُنْقِهِ . فَأَسْرَعَ ٱلتَّاجِرُ إِلَى ٱلْجَلَّادِ ، وَصَاحَ فِيهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « تَمَهَّلْ أَيُّهَا ٱلرَّجُلُ ! فَإِنَّ هٰذَا ٱلْمُؤَذِّنَ لَمْ يَقْتُلْ أَحَدًا ، بَلْ أَنَا وَحْدِيَ ٱلْقَاتِلُ . فَلا تَأْخُذُوا ٱلْبَرِيءَ بِذَنْبِ ٱلْمُسِيِّءِ!»

فَسَأَلَهُ ٱلْقَاضِى عَنْ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ ، فَأَخْبَرَهُ بِقِصَّتِهِ مَعَ ٱلْعَرَنْدَسِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَكَيْفَ قَتَلَهُ بِعَصَاهُ ، ثُمَّ حَمَلَ جُثَّتَهُ وَوَضَعَهَا قَرِيبًا مِنَ ٱلْمَسْجِدِ .

فَاقْتَنَعَ ٱلْقَاضِي بِصِحَّةِ مَا قَالَ ٱلتَّاجِرُ ، وَأَصْدَرَ أَمْرَهُ بِصَلْبِهِ وَتَعْلِيهِ مِنَ ٱلذَّنْبِ) . وَتَعْلِيصِهِ مِنَ ٱلذَّنْبِ) .

وَ بَرِعَ اللَّهِ الْجَلَّادُ يَضَعُ الْحَبْلَ فِي عُنْقِ التَّاجِرِ وَيَهُمْ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَلْتَاجِرِ وَيَهُمْ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَلْتَاجِرِ وَيَهُمْ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَلْتَاجِرُ أَلْنَ يُوْخَذَ التَّاجِرُ أَلْنَ يُوْخَذَ التَّاجِرُ أَلْنَ يُوْخَذَ التَّاجِرُ أَلْنَ يُوْخَذَ التَّاجِرُ أَلْنَ يُوْخَذَ التَّاجِرُ

بِذَنْبِهِ ، فَصَاحَ فِي ٱلْجَلَّادِ : « حَذَارِ (أَي : احْذَرْ) أَنْ تَقْتُلَ التَّاجِرَ ، فَهُوَ بَرِي مِ ، وَلَمْ يَقْتُلُ هٰذَا ٱلرَّجُلَ أَحَدٌ غَيْرِي » .

ثُمُّ قَصَّ عَلَى ٱلْقَاضِى قِصَّتَهُ ، فَأَمَرَ بِصَلْبِهِ . وَمَا كَادَ ٱلْجَلَّادُ يَضَعُ ٱلْحَبْلُ وَعَهُمُ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ يَضَعُ ٱلْحَبْلُ فِي عُنْقِ ٱلطَّبِيبِ ، وَيَهُمُ بِصَلْبِهِ ، حَتَّى أَسْرَعَ إِلَيْهِ الْخَيَّاطُ ، وَصَاحَ قَائِلًا :

« هٰذَا ٱلرَّجُلُ بَرِي ﴿ ، وَإِنَّمَا أَنَا وَحْدِيَ ٱلْقَاتِلُ ۗ » .

ثُمُّ قَصَّ عَلَى ٱلْقاضِى قِصَّتَهُ ، فَرَأَى مِنَ ٱلْحَرْمِ (أَى : مِنَ ٱلْحَرْمِ (أَى : مِنَ ٱلْحَرْمِ (أَى أَنْ يُرْجِئَ (أَىْ : يُوَّخِّرَ) حُكْمَهُ قَلِيلًا. الْحِكْمَةِ وَحُسْنِ ٱلتَّصَرُّفِ) أَنْ يُرْجِئَ (أَىْ : يُوَّخِّرَ) حُكْمَهُ قَلِيلًا. ١٢ – دَهْشَةُ ٱلسُّلْطانِ



وَعَجِبَ ٱلْقَاضِى مِنْ شَجَاعَةِ ٱلتَّاجِرِ وَٱلطَّبِيبِ وَٱلْخَيَّاطِ، وَدَهِشَ مِنْ غَرَابَةِ مَا رَأَى . وَرَفَعَ قِصَّبَهُمْ إِلَى ٱلشُّلْطَانِ ، فَٱشْتَدَّتْ دَهْشَتُهُ مِنْ غَرَابَةِ مَا رَأَى . وَرَفَعَ قِصَّبَهُمْ إِلَى ٱلشُّلْطَانِ ، فَاشْتَدَّتْ دَهْشَتُهُ مِنْ السُّلُطَانِ ، فَاشْتَدَتْ دَهْشَتُهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللَّهُ الللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ الللللْهُ اللللللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللللللْهُ الللللْهُ الللللللللللللْهُ الللللللْمُ اللللللْمُ الللللللللْمُ الللللللللللْمُ الللللللللللِمُ الللللللِمُ الللللللْمُ الللللللِمُ اللللللللِمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ اللللل

١٣ – ذَكَاءِ ٱلْوَزير

فَا لَتَفَتَ الْوَزِيرُ إِلَى السُّلُطَانِ ، وَقَالَ لَهُ : «أَيَأْذَنُ لِي مَوْلَاىَ أَنْ عَمَ أَرَى هٰذَا الْأَحْدَبَ ؟ » . فَلَمَّا أَحْضَرُوا الْعَرَنْدَسَ أَمَامَهُ ، أَنْعَمَ أَرَى هٰذَا الْأَحْدَبَ ؟ » . فَلَمَّا أَحْضَرُوا الْعَرَنْدَسَ أَمَامَهُ ، أَنْعَمَ (أَى : دَقَقَ) النَّظَرَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِلسُّلُطَانِ مُبْتَسِمًا : « مِنَ الْعَجِيبِ أَنَّ هٰذَا الرَّجُلَ لا يَزالُ حَيًّا إِلَى الْآلَنَ ! » . ثُمَّ لَكُمَهُ الْعَجِيبِ أَنَّ هٰذَا الرَّجُلَ لا يَزالُ حَيًّا إِلَى الْآلَنَ ! » . ثُمَّ لَكُمَهُ عَوِيّةً ، وأَعْلَى ظَهْرِهِ بِجُمْعِ كُفّهِ (أَى : بِقَبْضَةِ يَدِهِ) لَكُمَةً تَوِيّةً ، فَقَفَزَتِ السَّمَكَةُ مِنْ حَلْقِهِ ، وأَفَاقَ مِنْ فَوْرِهِ .

١٤ – خاتِمَةُ ٱلقِصَّةِ

فَابْتَهَ أَنسُلُطَانُ بِهِذِهِ ٱلْخَاتِمَةِ ٱلسَّارَّةِ ، وَأُعْجِبَ بِشَجَاعَةِ الْمُتَهَمِينَ ، وَوَفَاتَهِمْ ، فَأَمَرَ لِكُلِّ مِنهُمْ بِمُكَافَأَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى الْمُتَهَمِينَ ، وَوَفَاتَهِمْ ، فَأَمَرَ لِكُلِّ مِنهُمْ بِمُكَافَأَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى صِدْقِهِ وَمُرُوءَتِهِ (أَى : طِيبِ نَفْسِهِ وَكَرَم صِفَاتِهِ) ، وَاتَّخَذَ صِدْقِهِ وَمُرُوءَتِهِ (أَى : طِيبِ نَفْسِهِ وَكَرَم صِفَاتِهِ) ، وَاتَّخَذَ الْعَرَنْدَسَ نَدِيمًا (أَى : مُحَدِّثًا وَمُسَامِرًا) لَهُ مُنذُ ذَلِكَ ٱلْيَوْم .

فِي ٱلْمَامِ ٱلسَّادِسِ كُنْتُ - فِي ٱلْمَامِ ٱلَّذِي وَلِّي - صَغِيرًا،

غَيْرَ أَنِّى أَقْرَأُ _ أَلْآنَ _ أَلْكِتابا

وَكَذَا أَكْتُبُ – مَا كَيْنَكَي – صَوَابَا

كُنْتُ لا أَجْلِسُ ﴿ فِي بَيْتِيَ ﴾ إلَّا

ضاحِكَ ٱلسِّنِّ ، عَلَى رُكْبَةِ أُمِّى

كُنْتُ فِي خامِسِ أَعْوامِي ، فَكُمَّا

صِرْتُ فِي ٱلسَّادِسِ ، زادَ - ٱلْآنَ - عِـ لْمِي

أَذْهَبُ - ٱلْيَوْمَ - إِلَى مَدْرَسَتِي

حافظًا دَرْسِيَ فِي كُلِّ نَهِـــارْ

فَوْقَ ظَهْرِي : جَعْبَتِي ، شاهِدَةً

بِاجْتِهَادِی ، وَهُوَ حَسْبِی مِنْ فَخَارْ

1370 / 13761		رقم الإيداع	
ISBN	9001-1019-7	الترقيم الدولى	

مكتبلا أطنال بقلم كألكيلاني

أسيت الحيرالعالم

- ١ الملك ميداس. ٢ في بلاد المجاثب.
 - ٣ القصر الهندي . ٤ قصاص الأثر .
 - ه بطل أتينا . ١ الفيل الأبيض .

فص علمت

- ١ أصدقاه الربيع. ٢ زهرة البرسيم .
- ٣ في الاصطبل. ٤ جبارة الغاية.
- ه أسرة السناجيب . ٦ أم سند وأم هند .
 - ٧ الصديقتان . ١ أم مازن .
 - ٩ المنكب الحزين . ١٠ النحلة العاملة .

أشهرالقصص

- ١ جلفر في بلاد الأقزام .
- ۲ ر في بلاد المالقة .
- » « في الحزيرة الطيارة .
- ه ف جزيرة الحياد الناطقة .
 - ه روېنس کروزو.

قصعربت

۱ حی بن یقظان . ۲ ابن جبیر فی

تصصمتيلية

1 الملك النجار .

تصص كاهيت

- ١ عمارة . ٢ الأرنب الذكي .
 - ٣ عفاريت اللصوص. ٤ نعان.
 - ه العرندس. ٦ أبو الحسن.
 - ٧ حدًا، الطنبوري . ٨ بنت الصباغ .

قصِص م ألفِ ليلة

- ١ بابا عبد الله والدرويش .
- ٢ أبو صير وأبو قير . ٣ على بابا .
 - ع عبد الله البرى وعبد الله البحرى.
- ه الملك عجيب. ٦ خسروشاه.
- ٧ السندباد البحرى . ٨ علاء الدين .
- ٩ تاجر بنداد . ١٠ مدينة النحاس .

تصم

- ١ الشيخ الهندي . ٢ الوزير السجين .
- ٣ الأميرة القاسية . ؛ خاتم الذكرى .
- ه شبكة الموت. ٦ في غابة الشياطين.
 - ٧ صراع الأخوين .

تقيص كبير

- ١ الماصفة . ٢ تاجر البندقية .
 - ٣ يوليوس قيصر . ٤ الملك لير .



دارالمعارف



